



United Cities and Local Governments  
Cités et Gouvernements Locaux Unis  
Ciudades y Gobiernos Locales Unidos  
منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة



BUREAU TECHNIQUE DES VILLES  
LIBANAISES

المكتب التقني للبلديات اللبناني



cités  
unies  
france



Liberté • Égalité • Fraternité

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE



afd  
AGENCE FRANÇAISE  
DE DEVELOPPEMENT

## تقرير عن المؤتمر الثاني للتعاون اللامركزي الفرنسي - اللبناني

برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء  
**السيد نجيب ميقاتي**

١ و ٢ تشرين الأول 2012  
السراي الحكومي، بيروت – لبنان

تنظيم :

لجنة رؤساء البلديات اللبنانية  
السفارة الفرنسية في لبنان  
منظمة المدن المتحدة الفرنسية  
وزارة الشؤون الخارجية (فرنسا)  
الوكالة الفرنسية للتنمية  
مكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة/  
المكتب التقني للبلديات اللبنانية



لقد شكل المؤتمر الثاني للتعاون اللامركزي الفرنسي - اللبناني حدثاً هاماً جداً على صعيد تطوير العلاقات والشراكات بين البلديات واتحادات البلديات اللبنانية والفرنسية.

شارك فيه 356 شخصاً من بينهم سفراء اوروبيون و 90 شخصاً من فرنسا على رأسهم الوزير باسكال كانفان والسناتور ميشال دولوبار والنائب جان ماري تيتار والعشرات من رؤساء البلديات والمناطق. ومن لبنان شارك نواب ووزراء وحوالي 200 رئيس بلدية واتحاد بلديات وأعضاء مجالس بلدية في مختلف اعمال المؤتمر والطاولات المستديرة.

لقد ساهم المؤتمر بعملية التفكير باللامركزية ودفعها قدمًا إلى الإمام، كما قدم أمثلة حية على إدارة الخدمات المحلية التي تقوم بها البلديات الفرنسية في إطار لامركزي. كما أعلنت البلديات الفرنسية عن استعدادها للمساهمة بهذا التفكير وبوضع خبراتها في هذا المجال بتصريف السلطات الرسمية والبلديات واتحادات البلديات اللبنانية.

ابرز نتائج المؤتمر الثاني للتعاون اللامركزي الفرنسي - اللبناني

تخل المؤتمر في يومه الاول جلسات عمل حول اللامركزية ومسارها في فرنسا وفي لبنان، وحول الموارد المالية والبشرية لدى السلطات المحلية. من ثم دعي المشاركون الى عشاء رسمي في السراي الحكومي. اما في 2 تشرين الاول 2012، وفي اطار موضوع التوجهات الكبرى وأفاق التعاون اللامركزي الفرنسي - اللبناني، تمحورت أول جلسة حول التخطيط المدنى، والثانية حول المياه والصرف الصحي، والجلسة الثالثة حول العلاقة بين تعزيز التراث، الثقافة و الساحة.

بعد الغداء، بضيافة بلدية بيروت، تمحورت الجلسة الرابعة حول نماذج مبتكرة للتعاون اللامركزي وأفاق الهيئة الدائمة للتعاون اللامركزي في لبنان.

تبع كل جلسة نقاش مع المشاركين ومن ثم نظمت طوالات مستديرة للتبادل بين المدن الشريكة ومن أجل شراكات جديدة. ومن ثم انتقل المشاركون من حرش بيروت الى قصر الصنوبر على الدرجات الهوائية "تشجيعاً" لوسائل النقل الصديقة للبيئة واختتم المؤتمر بعشاء في قصر الصنوبر، مقر السفير الفرنسي.

اما ابرز نتائج المؤتمر فهي التالية:

شكل المؤتمر الثاني للتعاون الامركزي الفرنسي - اللبناني فرصة لتنظيم اول اجتماع للهيئة الدائمة للتعاون الامركزي في لبنان. اقررت لجنة رؤساء البلديات اللبنانية انشاء هذه الهيئة لتعزيز مشاريع التعاون الامركزي وتمويلها واطلقت هذه الهيئة خلال المؤتمر الدولي للتعاون الامركزي في لبنان الذي انعقد في 24-26 تشرين الثاني 2011 في فندق متروبوليتان في لبنان.

كما تم توقيع اربع اتفاقيات تعاون بين سلطات محلية لبنانية وفرنسية:

- اتفاقية تعاون بين منطقة بروفانس آلب كوت دازور واتحاد بلديات جزين
  - اتفاقية تعاون بين مقاطعة الأود وبلدية زغرتا-أهدن
  - اتفاقية تعاون بين منطقة بييرينه كاتلان المستدامة واتحاد بلديات بشري

- اتفاقية تعاون بين منطقة ايل دو فرانس و بلدية بيروت والوكالة الفرنسية للتنمية ومكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة/المكتب التقني للبلديات اللبنانية



خلال المؤتمر، دعا وزير الداخلية والبلديات، العميد مروان شربل لجنة رؤساء البلديات اللبنانية لاقتراح :  
**برنامج وطني لدعم البلديات اللبنانية**



يساهم هذا الاعلان في اعلاء شأن المؤسسة البلدية بدعم مباشر من وزارة الداخلية والبلديات.  
وهنا نذكر، أنّ لجنة رؤساء البلديات اللبنانية وبالتعاون مع البلديات والاتحادات البلدية قد بدأت العمل على هذا البرنامج الوطني بتشكيل لجنة متابعة لصياغة مشروع مشترك مع كل من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة والمركز الوطني للتدريب المهني والسعى لدى الجهات المانحة لتمويله.

اما النائب روبي غانم، رئيس لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب اللبناني فاضاءت كلمته على اهم ركائز الامركزية في سبيل التقدم في تأمين الخدمة العامة المحلية وعلى جهود لجنة رؤساء البلديات اللبنانية في تحركها التشيط لتعزيز المؤسسة البلدية وتنظيم صفوف التحرك البلدي.



اما النائب ابراهيم كنعان، رئيس لجنة المال والموازنة في مجلس النواب اللبناني فقال "أن المطلوب هو عدم مساس الدولة بعائدات البلديات، وأن تكف عن تحاوز حد السلطة في ممارسة صلاحيات أناطها القانون بالبلديات، وأن تعيد للبلديات حقوقها المطلوبة" كما عبر عن استعداده لمتابعة هذا الموضوع شخصياً مع وزير المالية ومع اللجنة المصغرة المكلفة ببحث موضوع الامرکزية وعائدات البلديات وقانون الرسوم البلدية.



واعلنت السيدة ميلاغروس هرناندو، سفيرة اسبانيا في لبنان، امكانية تطوير التعاون مع اتحادات بلديات ومناطق اسبانية حول تبادل الخبرات في مجال الامرکزية. واكد السيد جيوسيبي مورابيتو، سفير ايطاليا في لبنان على اهمية لجنة رؤساء البلديات اللبنانية ودورها كمرجع لتنمية شراكات التعاون المستقبلية. واضاف ان السفارة الايطالية مستعدة للعمل مع البلديات اللبنانية وشريكاتها الايطالية في لبنان.



اما السيد باسكال كانفان، وزير مفوض لدى وزير الخارجية لشؤون التنمية، فقال ان التعاون الامرکزي الفرنسي اللبناني يشكل خطوات ملموسة بدعمه للتحرك اللبناني نحو الامرکزية.

واعلن السيد نجيب ميقاتي، رئيس مجلس الوزراء، دعم الحكومة اللبنانية لمشاريع التعاون بين البلديات اللبنانية والفرنسية.

وذكر الدكتور بلال حمد، رئيس بلدية بيروت ورئيس لجنة رؤساء البلديات اللبنانية انجازات اللجنة ومكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة/المكتب التقني للبلديات اللبنانية في مجال الامرکزية في لبنان:  
- المؤتمر العالمي حول الامرکزية في الشرق الاوسط في تشرين الاول 2009 في طرابلس (الذي تكلم أيضاً عنه رئيس مجلس الوزراء)

- تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة شؤون اللامركزية بقرار من وزير الداخلية والبلديات، رقم 444 بتاريخ 21/3/2012 برئاسة الدكتور ريمون مدلج، المستشار القانوني للوزير وعضوية رؤساء بلديات طرابلس، الغبيري، زوق مكايل وزحله-المعلقة والدكتور بشير عصيمي ممثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية.
- المؤتمر العالمي للتعاون اللامركزي في بيروت في تشرين الثاني 2011 (الذي اطلق الهيئة الدائمة للتعاون اللامركزي في لبنان)
- ورش عمل والمؤتمر النهائي في بلدية زوق مكايل لاجابة البلديات اللبنانية على الاسئلة المئة التي صدرت عن وزارة الداخلية والبلديات حول اللامركزية الادارية

وأضاف الدكتور حمد ان المؤتمر الثاني للتعاون اللامركزي اللبناني - الفرنسي يأتي استكمالاً لهذا التحرك السابق.



أكد السيد نهاد نوفل، رئيس بلدية زوق مكايل، رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح، على اهمية دور رؤساء البلديات وخاصة لجنة رؤساء البلديات اللبنانية في تعزيز اللامركزية في لبنان.

اما السيد باتريس باولي، سفير فرنسا في لبنان، فذكر الالتزام السياسي اللبناني لتعزيز اللامركزية والذي أكده من جديد دولة رئيس مجلس الوزراء. واضاف ان فرنسا مستعدة دائماً لمراقبة اللبنانيين وشركائهم الأوروبيين وانها ستحرص على حث الجهات المانحة مثل الاتحاد الأوروبي. وأشار أيضاً الى التعاون بين السفارة الفرنسية ومكتب منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة/المكتب التقني للبلديات اللبنانية الذي وصفه بالتعاون البناء والمثمر.



## مسار المؤتمر

### في 1 تشرين الاول 2012

ألقى الدكتور بشير عصيمي، ممثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية كلمة موجزة وقدم الحفل الافتتاحي.



افتتح المؤتمر الدكتور بلال حمد، رئيس بلدية بيروت، ورئيس لجنة رؤساء البلديات اللبنانية مؤكداً على أهمية تحديث القوانين حول الامركزية. وتلاه السيد ميشال دولوبار، وزير فرنسي سابق، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ورئيس بلدية دنكرك، ورئيس منظمة المدن المتحدة الفرنسية، قائلًا ان ادارة اي حكومة تكون صالحة اذا حرصت على توزيع الصلاحيات بشكل افضل، وعلى التأقلم مع الواقع الحالي والبحث الدائم على افضل طرق لخدمة المواطن. من ثم ذكر السيد باسكال كانفان، وزير مفوض لدى وزير الخارجية الفرنسية لشئون التنمية، ان اكبر عدد شراكات التعاون الامركزي في لبنان موقعة مع فرنسا. وتمنى ان يعزز هذا المؤتمر مشاريع جديدة. وانهى دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني، السيد نجيب ميقاتي الحفل الافتتاحي مشجعاً البلديات اللبنانية بالاستفادة الدائمة من خبرة السلطات المحلية الفرنسية.

من ثم بدأت الجلسة الأولى حول عملية الامركزية ومسارها في فرنسا وفي لبنان مع معقب الجلسة العميد الدكتور سامي منقارة، وزير سابق، رئيس بلدية طرابلس الاسبق، ومستشار منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة / المكتب التقني للبلديات اللبنانية.

خلال المداخلات، قال رئيس الجلسة بالمشاركة، السيد جان بول باشي، رئيس منطقة شامبانـيهـآردـين، رئيس لجنة الشؤون الدولية والتعاون الامركزي في جمعية المناطق الفرنسية ان ليس هناك نموذجاً فرنسيّاً للامركزية بل ان هذه التجربة هي في اعادة نظر دائم بالاصلاحات والقوانين الجديدة. ونصح المشاركون بتبادل دائم لخبراتهم الناجحة والقابلة للتحسين، فالتبادل يشكل اهم وسيلة لتطوير ولتعزيز الامركزية. اما السيد روبيير غانم، نائب ورئيس لجنة الادارة والعدل في مجلس النواب اللبناني، ورئيس الجلسة بالمشاركة، فقال ان الامركزية الادارية تشكل اداة مهمة لتنمية المناطق بشكل متوازن.

بعدها قدم معقب الجلسة الثانية السيد جوزيف دياب معلوف، رئيس بلدية زحلةـمعلقة، عضو لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، موضوع الموارد المالية للسلطات المحلية.

من ثم شرح السيد جان ماري تيتار، نائب في مجلس النواب الفرنسي، رئيس بلدية هودان ونائب رئيس مجلس عام مقاطعة الايفلين الفرنسية، ورئيس الجلسة بالمشاركة، الصعوبة في الحفاظ على التوازن بين إعطاء الفرصة للبلديات الحيوية التي بامكانها توفير أرباح مهمة، وال الحاجة إلى ضمان المساواة بين البلديات. اما السيد ابراهيم كنعان ونائب، رئيس لجنة المال والموازنة في مجلس النواب اللبناني ورئيس الجلسة بالمشاركة فشرح ان من الممكن للبلديات زيادة مدخلوها من 50 الى 60 % ان لم تمس الحكومة بعائداتها.

الجلسة الثالثة تمحورت حول الموارد البشرية لدى السلطات المحلية مع السيد محمد السعوفي، رئيس بلدية صيدا، عضو لجنة رؤساء البلديات اللبنانية الذي قام بدور المعقب.

اقرر السيد نقولا أبو صاهر، محافظ الجنوب بالحلول، ورئيس الجلسة بالمشاركة، نشاطات لتحسين الموارد البشرية في البلديات واصف السيد مارك بايتو ، نائب رئيس المركز الوطني لوظائف الخدمة المدنية (فرنسا) CNFPT، ورئيس بلدية ابيبنز، ورئيس الجلسة بالمشاركة، ان المركز مستعد لمرافقه شركاء البلديات الفرنسية في مجال التدريب. كما ذكر السيد روبيرو دو لاروشفوكو، رئيس قسم العلاقات الخارجية في الوكالة الفرنسية للتنمية، ان الوكالة تومن ايضاً لمستفيها تدريبات متعددة.

تبع كل جلسة نقاش بين المشاركيين واختتم اليوم السيد نهاد نوفل، رئيس بلدية زوق مكايل، رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح، وعضو لجنة رؤساء البلديات اللبنانية بتشجيع العمل مع المدن الفرنسية ذات خبرة طويلة وغنية في مجال الامركزية. كما طلب السيد باتريس باولي ، سفير فرنسا في لبنان، من الفرنسيين واللبنانيين توفير الجهد اللازم في ما يخص الشؤون اللبنانية لحفظ على المستوى المطلوب.

من ثم دعى المشاركون الى عشاء رسمي في السراي الحكومي.

## اما في 2 تشرين الاول 2012

قام السيد اورييليان لوشوفاليه، مستشار التعاون والنشاط الثقافي في السفارة الفرنسية، مدير المعهد الفرنسي في لبنان بذكر أهم نتائج اليوم الاول وعرض الدكتور بشير عصيمي، ممثل منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ومدير المكتب التقني للبلديات اللبنانية، جدول أعمال اليوم الثاني.



من ثم عرض السيد جان ميشال داكلان، عضو مجلس بلدية ليون، نائب رئيس ليون الكبرى ورئيس مجموعة لبنان في منظمة المدن المتحدة الفرنسية نتائج "المشروع المشترك للسلطات المحلية الفرنسية لصالح السلطات المحلية اللبنانية"، وتكلم السيد برتران غاليه، مدير عام منظمة المدن المتحدة الفرنسية عن دور وشأن شبكات التعاون الامركزية.

في اطار موضوع التوجهات الكبرى وأفاق التعاون الامركزي الفرنسي - اللبناني، تمحورت أول جلسة حول التخطيط المدني مع السيد دوني كاسا، مدير الوكالة الفرنسية للتنمية في لبنان ورئيس وعقب هذه الجلسة ومع السيد ابراهيم شحور، مدير برامج مجلس الانماء والاعمار ورئيس الجلسة بالمشاركة، الذي اكد ان التعاون الامركزي يشكل وسيلة لتحقيق الامركزية في لبنان .

كما قدم كل من السيد روبرتو روميرو، نائب رئيس منطقة ايل دو فرانس، والسيد رشيد الأشقر، عضو مجلس بلدية بيروت، مشروع تخطيط المساحات العامة في بيروت واضاف السيد روميرو ان البلديات لا تتفز نشاطات محددة بوقت لكنها تقوم بمشاريع ضمن اطار واضح ومتنا Sarki. من ثم عرض كل من السيد علي عز الدين، رئيس بلدية العباسية والسيد باتريك المان نائب أول لرئيس منطقة بروفانس آلب كوت دازور، الخطة الاستراتيجية للتنمية المحلية لاتحاد بلديات صور. وقدم كل من السيد لوبي فيلاوري رئيس تجمع بلديات وادي الهراء، والسيد بسام رعد، رئيس اتحاد بلديات بعلبك والسيد يوسف شيا، رئيس بلدية صوفر، رئيس اتحاد بلديات الجرد الأعلى بحمدون، وعضو لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، مشروع الخطة الاستراتيجية للتنمية المحلية للجرد الأعلى بحمدون واتحاد بلديات بعلبك.

اما في الجلسة الثانية: المياه والصرف الصحي، تحدثت الدكتورة نهي الغصيني، رئيسة بلدية بعقلين، رئيسة اتحاد بلديات الشوف السويسري، عضو لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، ورئيسة ومعقبة الجلسة الثانية، عن أهمية التحاور لإدارة مياه المتوسط بشكل صالح. كما اعلن الدكتور فادي قمير، مدير عام في وزارة المياه والطاقة ورئيس الشبكة المتوسطية للأحواض المائية، ورئيس هذه الجلسة بالمشاركة، عن بناء مركز إقليمي في لبنان للتدريب حول موضوع ادارة موارد المياه.اما السيد جاك مارتين رئيس بلدية نوجان سور مارن ونائب رئيس نقابة تجمع البلديات للصرف الصحي لمنطقة باريس SIAAP، قال ان التعاون اللامركزي يرافق البلديات اللبنانية بحوارها مع الحكومة والجهات المانحة.



من ثم عرض السيد زياد الحاج، رئيس اتحاد بلديات جبل الريحان، مشروع اتحادات بلديات الريحان، اقليم التفاح وجزين الذي يقام بالتعاون مع نقابة تجمع البلديات للصرف الصحي لمنطقة باريس SIAAP. بعد هذه المداخلة، قام كل من الدكتور فادي قمير، مدير عام في وزارة المياه والطاقة ورئيس الشبكة المتوسطية للأحواض المائية والسيد مارك أبادي، مدير مؤسسة المياه في أدور غارون، بالتحدث عن دور الحكومة والبلديات في ادارة المياه والصرف الصحي واعلن الدكتور قمير عن ارادته لاعادة النظر في هيكلية النظام الحالي لإدارة المياه، وذلك مع مصالح المياه الاربعة في لبنان، ليكون للبلديات دور يشبه نموذج وكالات المياه الفرنسية.

من ثم عرض كل من السيد انطوان جباره، رئيس بلدية الجديدة-البوشرية- السد، نائب رئيس شبكة المدن الاورومتوسطية والستة آربى منكاساريان، رئيسة المكتب الفني في بلدية برج حمود، مشروع الصرف الصحي بين هاتين البلديتين ونيس كوت دازور.

بعدها بدأت الجلسة الثالثة: العلاقة بين تعزيز التراث، الثقافة والسياحة مع السيد ايرفي بارو، نائب رئيس منطقة الأود رئيصة شبكة الأرك لاتين، رئيس وعقب هذه الجلسة، السيد فيصل طالب، مدير عام الثقافة في وزارة الثقافة ورئيس الجلسة بالمشاركة، الذي قال ان من الضروري ان تبني البلديات سياسات ثقافية لكي تدعمها وزارة الثقافة.



اما السيد جان بول باشي، رئيس منطقة شامبانيه-اردين، رئيس لجنة الشؤون الدولية والتعاون الامركزي في جمعية المناطق الفرنسية فقام بتقديم الجلسة.

ومن ثم تحدث الدكتور نادر الغزال، رئيس بلدية طرابلس ورئيس إتحاد بلديات الفيحاء، ونائب رئيس لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، عن أهمية التعاون مع كل الجهات الفاعلة في ما يخص السياحة والثقافة: المجتمع المدني، البلديات والحكومة، وأهمية تطوير شراكات بين القطاعين العام والخاص. كما ذكر نشاطات عديدة في اطار التعاون مع بلدية مرسيليا. من ثم تلته مداخلة السيدة ميشال رينو ، مديرة العلاقات الدولية والاوروبية في مرسيليا.

من ثم قالت السيدة نجوى باسيل بيبيتون، عضو مجلس بلدية جبيل-بيبلوس، ان السياحة وسيلة مهمة لتنمية المدن وان هدف التعاون هو ادارة محلية افضل. كما اضافت ان مشاريع الاتحاد الأوروبي لا تستجيب لاولويات البلديات المستفيدة.

من ثم تكلم كل من السيد بيير شابيرا، عضو مجلس بلدية باريس، مكلف بالعلاقات الدولية والشؤون الاوروبية والفرنكوفونية، والسيد نديم أبو رزق، نائب رئيس بلدية بيروت، عن مشروع بيت بيروت واضاف السيد ابو رزق ان هذا المشروع يتم بالتشاور مع المجتمع المدني.

وبعد هذه المداخلة، عرض كل من السيد فكتور تونان ، عضو مجلس بلدية اكس ان بروفانس مكلف بالسياحة، نائب رئيس شبكة المدن التاريخية الاثرية والسيد هاشم عثمان، رئيس بلدية بعلبك ورئيس شبكة المدن التاريخية الاثرية، وعضو لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، اعمال شبكة المدن التاريخية الاثرية واضاف السيد تونان ان المكتب السياحي التكنولوجي الجديد في اكس ان بروفانس هو تحت تصرف اعضاء شبكة المدن.

بعد كل مداخلات الجلسة الثانية، اعلن السيد محمد بصراوي، مكلف بالعلاقات المؤسساتية في منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، عن المؤتمر المقبل لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في الرباط من 1 الى 4 تشرين الاول 2013 (انظر الملحق 8).



بعد الغداء بضيافة بلدية بيروت، تمحورت الجلسة الرابعة حول نماذج مبتكرة للتعاون اللامركزي وأفاق الهيئة الدائمة للتعاون اللامركزي في لبنان مع السيد جان ماري تيتار ، نائب في مجلس النواب الفرنسي، رئيس بلدية هودان ونائب رئيس مجلس عام مقاطعة الایفلين الفرنسية، والسيد جان ميشال داكلان ، عضو مجلس بلدية ليون، نائب رئيس ليون الكبرى ورئيس مجموعة لبنان في المدن المتحدة الفرنسية، والسيد جان ميشال ديسباكس، مسؤول الشؤون الخارجية للسلطات المحلية في وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، والدكتور نادر الغزال، رئيس بلدية طرابلس ورئيس إتحاد بلدات الفيحاء، نائب رئيس لجنة رؤساء البلديات اللبنانية، والستة نيكول فيت، رئيسة بلدية تول، رئيسة لجنة الشؤون الدولية والتعاون اللامركزي في جمعية رؤساء بلدات فرنسا، التي تكلمت عن امكانيات التعاون بين جمعية رؤساء بلدات فرنسا ولجنة رؤساء البلديات اللبنانية.

ومن ثم قال السيد ديفيد إسكلالونا، ممثلاً للسفيرة أنجلينا أيخهورست، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان، إن الحوار الحقيقي يكون بين التحرك البلدي الذي يضم لجنة رؤساء البلديات اللبنانية والحكومة اللبنانية. من ثم قام كل من السيدة ميلاغروس هرناندو، سفيرة إسبانيا في لبنان، السيد جيوسيبي مورابيتو، سفير إيطاليا في لبنان، والسيد جاك مارتين رئيس بلدية نوجان سور مارن ونائب رئيس نقابة تجمع البلديات للصرف الصحي لمنطقة باريسSIAAP، والدكتور ريمون مدلع، المستشار القانوني لوزير الداخلية والبلديات، بمداخلات واضاف الدكتور مدلع ان لدعم لجنة رؤساء البلديات اللبنانية في حوارها مع الجهات المانحة أهمية كبيرة وان وزارة الداخلية والبلديات مستعدة لاعطاء اللجنة طابع رسمي.

بعد كل مداخلات الجلسة الرابعة، تم توقيع اربع اتفاقيات تعاون بين سلطات محلية لبنانية وفرنسية واختتم العميد مروان شربيل، وزير الداخلية والبلديات اللبناني، الجلسة حيث أعلن دعمه للجنة رؤساء البلديات اللبنانية ودعوته لاقرار برنامج وطني لدعم البلديات اللبنانية.

اختتم المؤتمر بخمس طوالات مستديرة تناولت المواقف التالية:

- "التدريب" مع السيد فنسان بوتييه، مدير عام المركز الوطني لوظائف الخدمة المدنية (فرنسا) الذي اعلن استعداده للتعاون مع الوزارات والسلطات المحلية اللبنانية.
  - "تعزيز الواقع التراثية، السياحة المستدامة والمسؤولية": خبرة شبكة الواقع التراثية الكبرى في فرنسا" مع السيدة لوسي بارا، مكلفة بعثة جمعية الواقع التراثية الكبرى في فرنسا.
  - "التعاون اللامركزي في ما يخص المياه والصرف الصحي" مع السيد مارك أبيادي، مدير مؤسسة المياه في دور غارون
  - "التعاون اللامركزي في ما يخص التنمية الريفية" مع السيد دومينيك شاردون رئيس جمعية Terroirs et cultures، ومع السيد جان بول باشي، رئيس منطقة شامبانية-أردين، ورئيس لجنة

الشؤون الدولية والتعاون اللامركزي في جمعية المناطق الفرنسية، الذي اكده استعداده لاستقبال تقنيي ومنتخبي لبنانيين لتبادل الخبرات.

5- "تنظيم مؤتمر السلطات المحلية في مرسيليا في نيسان 2013" (انظر الملحق 9) مع السيدة ميشال رينو، مديرة العلاقات الدولية الأوروبية في مدينة مرسيليا، والسيد جيرار بودينيه مستشار رئيس منطقة بروفانس آلب كوت دازور، والستة كاترين سيمو، مكلفة بمهمة في لجنة المتوسط في منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة.

اعلن خلال هذه الطاولة، تأسيس مجلس سياسي للمتوسط في إطار لجنة المتوسط لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة.



### الملحقات

**الملحق 1:** وثيقة المؤتمر

**الملحق 2:** وثيقة الهيئة الدائمة للتعاون الامرکزي في لبنان

**الملحق 3:** البرنامج

**الملحق 4:** لائحة المشاركين

**الملحق 5:** مجموعة من الصور

**الملحق 6:** مجموعة من المقالات الصحفية

**الملحق 7:** المدخلات

**الملحق 8:** البرنامج الاولى للمؤتمر العالمي لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في الرباط - 2013

**الملحق 9:** البرنامج الاولى للمنتدى الثالث للسلطات المحلية والاقليمية في المتوسط - نيسان 2013